

تدبر القرآن | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#)

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة كده وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:40](#)

يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله وقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله ان الانسان منا لا يعلم يقينا ان مدار السعادة في الدنيا والاخرة على التدبر كتاب الله سبحانه وتعالى والعمل بما فيه. فانه لن ينجو احد ابدا منا في الدنيا والاخرة - [00:01:40](#)

الا اذا جعل كتاب الله امام عينيه جعله قائدا له. واما من جعله وراء ظهره كان من الخاسرين في الدنيا والاخرة. لذا قال لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن شافع مشفع - [00:02:10](#)

اي مقبولة شفاعته. وماحل مصدق. اي يجادل عن اصحابه حتى يدخلهم الجنة. من قاله امامه قاده الى الجنة. ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار وفي حديث اخر يرويه ابو شريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ابشروا - [00:02:30](#)

اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم. وانكم لن تضلوا ولن تهلكوا - [00:03:00](#)

بعده ابدا. اذا تمسك العبد بهذا الكتاب والتمسك ليس معناه قراءة وحسب بالقراءة وتدبرا وعملا. كان هذا هو العبد الذي ينجيهِ الله سبحانه وتعالى في الدنيا والاخرة لذا قال صلى الله عليه وسلم في عظيم نفع القرآن على صاحبه وعلى اهل صاحبه في الدنيا - [00:03:20](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل وعمل بما فيه البس يوم القيامة حلتان البس والداه يوم القيامة حلتان لا تقوم لهما الدنيا وما فيها. فيقولان اي رب بما كسينا هذا؟ فيقال باخس - [00:03:50](#)

بولدكما القرآن. فصدر الحديث من قرأ القرآن وعمل بما فيه. واخر الحديث باخذ ولدكما القرآن قال ليبين لنا ان الاصل في القرآن هو ان يقرأ القرآن ليعمل به. لا ليقرأ مجرد قراءة ثم يهمل بعد - [00:04:10](#)

بعد ذلك في اوامره وفي تعاليمه وفي نواهيهِ. ولذا حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون منهج هذه امة كما كان منهج اهل الكتاب من قبلنا. قرأوا القرآن ولم يعملوا بما فيه. كما خرج صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:04:30](#)

ومن على اصحابه فنظر الى السماء ثم نظر اليهم ثم نظر الى السماء ثم نظر اليهم فقال هذا اوان يرفع فيه العلم. قالوا يا رسول الله وكيف يرفع العلم وقد وعته صدورنا؟ فقال النبي - [00:04:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لقائل هذه المقولة وهو محمود ابن لبيد رضي الله عنه يا محمود وان كنت لاحسبك من افقه اهل المدينة.

هذه هي التوراة اطول انجيل بين يدي اليهود والنصارى ما اغنت عنهم. هل اغنت عنهم شيء؟ ابدأ. بل ضلوا وانحرفوا وغيروا -

[00:05:10](#)

في اوامر الله سبحانه وتعالى لا يغني عنهم شيئاً. لا يغني عنهم الكتاب شيئاً. ولذا حذر الله عز وجل من هذا المسلك مسلك ان تكون الامة في انفصال تام. عن العمل بكتاب الله سبحانه وتعالى. الم يقل لنا ربنا تبارك وتعالى - [00:05:30](#)

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بنس فمسل القوم الذين كذبوا بايات الله فجعل الله سبحانه وتعالى عدم العمل بتعاليم التوراة والانجيل تكذيب للتوراة والانجيل. بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يهدي القوم الفاسقين. فسماهم - [00:05:50](#)

الله فاسقين. وذكر ان هذا اسوأ مثل ثم شبههم بالحميز في الغباء والبلادة. وذلك لامر واحد. انهم الله مصدر للهداية. ومصدر للنور ومصدر للوصول اليه. فعطلوا العمل به. فعطلوا العمل به. ثم - [00:06:20](#)

وجه النبي التحذير لنا. التحذير لهذه الامة. فقال صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على اقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار متخيل معي مقاريض المنشار. هذه المناشير من نار. كونوا منشار حسب من حديد بس ده -

[00:06:40](#)

ده مؤلم. فتخيل مع ايلام القطع في حرق. مررت ليلة اسري بي على اقوام تقرض شفاه بمقاريض من نار. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم خطباء امتك. الذين يقولون - [00:07:11](#)

لا يعلمون ما لا يفعلون يقرأون كتاب الله ولا يعملون بما فيه. وليس هذا الذنب متعلق بعلماء الضلالة علماء السوء الذين يبيحون الدماء والاعراض. او الذين يرخصون في الحرام وحسب. بل هو عام لكل الامة. الامة - [00:07:31](#)

التي تعطل كتاب ربها في يوم من الايام هذا هو شأنها. وهذه هي عقوبتها داخل قبورها اذا ماتت وفارقت هذه الدنيا اعلما عباد الله ان خيريتنا ليست في تعلق في مسألة نزول - [00:07:51](#)

في القرآن علينا ليست الخيرية في هذا. بل الخيرية الحقيقية في الامة عندما تحول كتاب الله الى منهج عمل كما تحول كتاب الله الى منهج حياة. عندما تقف الامة عند اوامر الله بالتطبيق. وتقف عند النواهي بالابتعاد. هذه - [00:08:11](#)

هي الخيرية ولذا سئل حبيبنا صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من خير الناس ثم تعجل الصحب الكرام الاجابة. فقالوا نحن خير الناس فقال صلى الله عليه وسلم وما يمنعكم ان تكونوا خير الناس؟ ايه اللي يمنعكم ان تكونوا خير الناس؟ رسول الله فيكم والوحي

- [00:08:31](#)

ينزل بينكم ولكن خير الناس اقوام يأتون من بعدكم يأتهم كتاب بين دفتين يؤمنون ويعملون بما فيه. هؤلاء هم خير الناس. فخير الناس هم الذين نظروا هذه النظرة الى كتاب ربنا - [00:08:57](#)

مش مجرد قراءة جورنال انه يمسك المصحف بعينيه رايح جاي. ليست هذه ابدأ من مناهج امة القرآن وانما امة القرآن استفادوا الدرس جيدا ممن كانوا قبلهم ممن عطلوا الكتب التي انزلت اليهم. امة القرآن هي - [00:09:17](#)

هي التي حولت القرآن الى منهج حياة. الى منهج عمل. اذا جاء الامر بغض الابصار غضت الابصار. واذا جاء الامر حفظ الفروج حفظت الفروج. واذا جاء الامر بتعظيم حرمة الدم. عظمت الدم. وعظمت حرمة الدم - [00:09:37](#)

اذا جاء الامر باقامة الحدود والشرائع نفذت الحدود والشرائع. هذا هو منهج امة الاسلام. وهذا هو منهج امة القرآن لذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان لا ينجو ابدأ داخل قبره الا بعمل - [00:09:57](#)

بالقرآن وهذا سؤال من الاسئلة الاربعة التي تطرح على كل واحد منا في قبره. فحبيبنا الله عليه وسلم كما في حديث البراء بن عازب الطويل قال صلى الله عليه وسلم وان المؤمن ليأتيه ملكان فينظهران - [00:10:17](#)

فيقولان له من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ وما عملك؟ فاما المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. واما عملي فقرأت القرآن وعملت بما فيه - [00:10:37](#)

فيقال على اليقين عشت. وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك ايها التاجر هل انت تطبق

تعاليم القرآن المتعلقة بتجارتك؟ ام ان الواحد من - 00:10:57

بيتعامل بالربا وبالتعاملات المحرمة التي حرمها الله هل اصبح القرآن بالنسبة لنا في حياتنا هو منهج الحياة الذي نسير عليه؟ ام اصبح مجرد قراءة تقرأ للثقافة العامة النجاة الحقيقية متعلقة بالعمل. مش متعلقة بالقراءة. وان كان للقراءة اجر عظيم. ولكن الاصل في

العمل - 00:11:17

اذا حولنا القرآن الى عمل هنا هتكون النجاة. هنا هتكون النجاة. اما اذا اهمل القرآن علما وعملا ومدارسة وقراءة وعدم العمل به فهنا تكون المسألة في غاية الخطورة بالنسبة للانسان. في صحيح البخاري من حديث - 00:11:44

سمر بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يسألنا فيقول هل رأى منكم احد الليلة رؤيا وانه خرج علينا غداة ذات غداة يوم فقال هل رأى منكم الاحد اليوم احد رؤيا فسكتنا؟ فقال اني - 00:12:04

ان رأيت فيما يرى النائم ورؤيا الانبياء وحي. جاءني ملكان فاخذا بضبعي وقال لي انطلق انطلق. فانطلقت معهما فرأيت او فمررت على رجل مضطجع على ظهره. واحد نايم على ظهره. ومعه وعلى رأسه رجل - 00:12:24

ثم معه حجر تخيل معي لهذا المشهد. رجل نايم على ظهره واخر معه حجر يأخذ الحجر فيضربه على رأسه تنفلق الرأس ويتدهده الحجر فيذهب فيأتي فيأتي بالحجر ويلتئم الرأس فيضربه على رأسه هذا حاله الى - 00:12:44

قيام الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للملكين من هذا؟ قال قال هو الرجل الذي اتاه الله القرآن فهو ينام عنه بالليل ولا يعمل به بالنهار. لاحظنا الان ان القاسم المشترك بين كل هذه الاحاديث - 00:13:04

ما بين خيرية الانسان قرأ وعمل وعمل وما بين ذم وعقوبة لانسان قرأ ولم يعمل متى تعي هذه الامة العظيمة صاحبة الشأن هذا المعنى. يا امة القرآن وانتم في شهر - 00:13:24

ان ما انزل الله عز وجل القرآن ليقرأ بالعيون. وانما انزل الله عز وجل القرآن ليعمل ليتحول القرآن الى منهج حياة لذا نجد ان اغلب الصحابة رضوان الله عليهم ما كانوا يهتمون ابدًا ما جعلوا الاهتمام الاول والاعظم بحفظ القرآن - 00:13:44

الا ان الاهتمام الذي كان يشغل القلوب والعقول في هذا الوقت هو العمل بالقرآن. لذا سمعنا ان عمر رضي الله ان حفظ البقرة في اتناشر سنة في دورة الان في المنصورة لحفظ القرآن في شهرين. الشباب يحفظوا القرآن في شهرين - 00:14:04

اما منهج الصحب الكرام اللي شربوه من النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يقرأون القرآن للعمل به. علشان كده عمر ما ختم البقرة الا بعد اتناشر سنة. ويوم ان ختمها نحر جزورا. نحر جبل. وابنه الفقيه العالم. فقيه - 00:14:24

فيه الصحابة ابن عمر ما ختم البقرة الا بعد التمان سنوات كاملة من الحفظ. لان المنهج اللي شربوه من النبي صلى الله عليه وسلم منهج ان انا اقرأ القرآن واحفظه للعمل. للعمل. اسمع لهذه النصيحة الغالية من الحسن ابن علي - 00:14:44

رضي الله عنه وعن ابيه وامه واخيه واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين. كان يقول ادركت سلف هذه الامة. يعني الصحابة الكرام رضي الله عنهم ادركت سلف هذه الامة ينظرون الى القرآن على انه رسائل من الله لهم. فكانوا - 00:15:04

يتدبرونها بالليل ويعملون بها بالنهار. هو ده المنهج. هو ده المنهج اللي نريد احياء الامة من جديد عليه سيدنا ابو بكر الصديق اية واحدة تغير من حياته وليعفو وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم بعد ما اقسام رضي - 00:15:24

الله عنه الا ينفق على مسطح لانه وقع في عرض عائشة. ابنته. فكانت النتيجة تنزل الاية. وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فيذهب الى مسطح. ويقول يا مسطح والله لاضاعف عليك النفقة. انا مش هاديك هناك كنت بديه لك - 00:15:44

ده بعد الاية دي انا اضاعف عليك النفقة. تختص قبيلتين او تختصر قبيلتان في دين ربوي ان كان بينهما في الجاهلية قبيلتين اسلموا جميعا. قبيلتين اسلموا جميعا. بقت الاموال الربوية رفعوا - 00:16:04

الى رسول الله. قبيلة بتقول عايزين اموالنا وحقوقنا بالربا. قبيلة اخرى تقول لا ربنا عز وجل حرم ذلك. فيختصم الى رسول الله اية واحدة. اية واحدة ينزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - 00:16:24

ان كنتم مؤمنين فما كانت منها الا ان قالت بل لائق الله. ونتوب اليه ونذر ما بقي من الربا. المسألة انتهت لان الجيل ده ما تربى الا على هذا المنهج. جيل تعظيم القرآن وكانوا يعلمون يقينا ان تعظيم القرآن لا - [00:16:44](#)

ان انا اجيب تابلوه جميل اعلقه في الصالة او في الصالون. او القرآن اللي محطوط في السيارة من سبع تمن تسع سنوات ما اتفتحش وعليه تراب قد كده. ما كان هذا هو منهج تعظيم القرآن عندهم. ما كانش ارتباطهم بالقرآن كما يصنع كثير من الناس. لا - [00:17:04](#)

يلجأون الى القرآن الا في حالة وفاة. ويكأن القرآن انما انزل للاموات. والقرآن ما ما انزله الله عز وجل الا ليحيي به الخلق منهج القرآن هو منهج العمل. ينزل قول الله سبحانه وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:17:24](#)

ابن عمر رضي الله عنه يأتي بجارية له اسمها رميثة. وكانت وكانت رومية. جميلة فقال يا رميثة ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب واث من احب - [00:17:44](#)

الى قلبي يا رميثة انت حرة. ابو طلحة الانصاري يسمع هذه الآية فيذهب الى رسول الله يا رسول الله احب اموالي الي برحاء وانني اشهدك انها في سبيل الله ابو طلحة الانصاري بلغ من العمر خمسة وثمانين سنة - [00:18:04](#)

خمس وثمانين سنة ويسمع المنادي في زمان عثمان انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. فيقول لاولاده جهزوني قالوا يا ابانا عفوا النداء كان في زمن معاوية. قالوا يا ابانا قاتلت مع رسول الله حتى قبض. ومع ابي بكر حتى قبض - [00:18:26](#)

ومع عمر حتى قبض ومع عثمان حتى قبض ومع علي حتى قبض. نحن نكفيه كالقتال. احنا نكفيك القتال. خمس وثمانين سنة يسمع اية من كتاب الله عز وجل. انفروا خفافا وثقالا اي شيوخا وشبابا. اقوياء وضعفاء اغنياء وفقراء. الكل يخرج في - [00:18:56](#)

لله. فما كان منه الا ان قال جهزوني. ويخرج هو ده المنهج اللي محتاجين الامة ترجع اليه مرة ثانية. ان نقول النهاردة يوصيك الله عز وجل في اولادك خيرا. فيبقى حريص على تربيته. تربيتهم وتعليمهم القرآن وتعليمهم الدين. لما نقول الناس النهاردة اللي نقول - [00:19:16](#)

للابناء وبالوالدين احسانا يكون بار بابيه وامه. لما نقول للزوج والزوجة ان الاصل بينكم وعاشروهن بالمعروف تبقى حسن ها هنا ده المنهج الذي نريد ان نحياه في قلوب الامة ونحن في شهر القرآن. منهج ان الاصل في القرآن - [00:19:38](#)

هو العمل هو العمل بما في هذا القرآن. ده المنهج اللي اترى عليه الصحابة والتابعين واتباع التابعين لذا نقل الذهبي رحمه الله في كتاب السير اثارا كثيرة ان مبدء السلف رضي الله عنهم في تعلم القرآن - [00:19:58](#)

كانوا يتعلمون القرآن خمس خمس خمس ايات. بس. يقول ابو عبدالرحمن السلمي رحمة الله عليه كنا علموا الاجيال القرآن خمس خمس خمس ايات. انما طبعا لان القرآن نزل على الصحابة وبين الصحابة وهم احياء. كان النبي - [00:20:18](#)

علموا القرآن عشرا. يقول ابو عبدالرحمن السلمي رحمة الله عليه انما اخذنا القرآن عن اقوام اخبرونا. علي زيد ابن ثابت ابي ابن كعب. ابن مسعود. اتعلم القرآن على ايد هؤلاء الاربعة. انما تعلمنا القرآن على اقوام اخبرونا - [00:20:38](#)

انهم كانوا اذا تعلموا القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتعلموا الا عشر ايات. لا يجاوزوها الى العشر الاخرى حتى يعلموا ما فيها من العمل. فاذا علموا عملوا. قال ابو عبدالرحمن فاخذنا منهم العلم والعمل جميعا - [00:20:58](#)

خذنا منهم علم القرآن والعمل بالقرآن. لذا اثنى ربنا عز وجل على حملة القرآن فقال الذين اتيناكم الكتاب يتلو له حق تلاوته. قال ابن عباس وغيره من اهل التفسير يتلو له حق تلاوته بمعنى اي يعملون - [00:21:18](#)

يعملون بما فيه. هذا هو المنهج الذي ينبغي علينا ان نعيده وان نحياه مرة ثانية في قلوب الخلق هي امة القرآن انزل الله القرآن للعمل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - [00:21:38](#)

اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اما الذين فرطوا وقصروا في هذا المنهج فحذر النبي صلى الله عليه وسلم منهم. حذر النبي صلى الله عليه وسلم منهم ناس خليفة المنهج ده - [00:21:58](#)

منها اقرأ القرآن اقف على علمه عند الراسخين من اهل العلم ثم نطبق العمل. فحذرنا النبي خصوصا من اقوام يخالف هذا المنهج

بصور كثيرة منها واحد من يقرأ القرآن سامحوني والله انا اجلد ذاتي - [00:22:18](#)

انا اجد نفسي ما قيمة الان ان انا اكون حامل لكتاب الله عز وجل؟ وليس هدفي من وراء القرآن الا التأكد الا التأكّل به ان انا اروح اقرأ على المياتم لو اداني فلوس كويسة - [00:22:38](#)

اقرأ ان المتقين في جنات ونهر. انما لو في يوم من الايام ما حدش اداني فلوس كويسة اقول خذوه فغلوه. ايه قيمة المنهج ده ما قيمة هذا المنهج؟ اسمع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحذر من امثال هؤلاء. فقال اقرأوا القرآن - [00:22:58](#)
قبل ان يأتي اقوام يتعجلونه ولا يتأجلونه. يتعجلون المثوبة في الدنيا. على قد فلوسك هنقرأ. ويصبح القرآن العفو بين يدي هؤلاء وليتها كانت سلعة غالية. هي غالية عندكم. اما عند هؤلاء فليست بالسلعة الغالية. على قد الفلوس احنا نقرأ - [00:23:18](#)
اسأل الله عز وجل ان يكفيننا شر هؤلاء. ما قيمة ان يكون انسان حامل القرآن وهو مرتشي. ما قيمة ان يكون انسان حامل للقرآن وهو كذاب. ما قيمة ان يكون انسان حامل القرآن وهو متكبر؟ ما قيمة ان يكون الانسان حامل للقرآن؟ وهو عافاني الله واياكم -

[00:23:38](#)

مغتاب للناس لسانه يعني اشد لسعا من لسع الحية. اسمع ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. حديث عند البزار باسناد حسن قال النبي صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى تغزو الجيوش. ويركب البحار - [00:23:58](#)
وتنتشر التجارة. ثم يخلف من بعد ذلك اقوام. يقرأون القرآن. اسمع اقوام يقرأون القرآن اسمع اللي جاية دي فيقولون من اقرأ منا؟ من افضل منا؟ من احسن منا؟ انظر تمسكك تمسكك باخلاق القرآن ما فيش. كبر وعلو وغطرسة وسوء خلق مع الخلق. فقال صلى الله عليه وسلم هل - [00:24:18](#)

ترون في اولئك من خير لما يكون القرآن فيه جانب باخلاق القرآن فيه جانب هو في جانب اخر هل ترون في اولئك من خير؟ قالوا لا يا رسول الله قال اولئك هم وقود النار. بحمي القرآن ولكن لم يطبق منهج القرآن - [00:24:48](#)
لم يطبق اخلاق القرآن. لم يطبق تعاليم القرآن. النبي يقول اولئك هم وقود النار. ويحذر النبي اي اشد التحذير من صنف تالف. من صنف ثالث. وهو صنف الذي يؤول القرآن. على غير تأويله - [00:25:08](#)

ويفسر القرآن على ما يوافق هواه. فترى الواحد منهم يحل الحرام مستدلا بالقرآن. ويحرم الحلال مستدلا بالقرآن. فيقول صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في الكتاب واللبن. حديث عند احمد باسناد - [00:25:28](#)
هلاك امتي في الكتاب واللبن. قالوا يا رسول الله وما الكتاب وما اللبّن؟ قال اما اللبّن فيغدو احدهم على ابله وبقره وغنمه فيشغل بها عن الصلاة. قالوا يا رسول الله فما الهلاك في الكتاب؟ هم عرفوا ان القرآن ده مصدر - [00:25:48](#)

ازاي يكون القرآن هيك يكون سبب هلاك اقوام؟ قال اقوام يأتون من بعدكم يتأولون القرآن على غير تأويله يبجي الواحد منهم يفسر القرآن على غير تأويله. فيحل ما في القرآن من حرام ويحرم ما في القرآن - [00:26:08](#)
من حلال منهج المؤمن هو هناك عند الراسخين في العلم يأخذ منهم القرآن. لنحذر من امثال هؤلاء احنا بنعيش الان في زمان ممكن بيستحل الدم ويقول لك ده اية في القرآن. يستحل الدم يقول لك اية في القرآن. ويستحل اموال - [00:26:28](#)
يقول لك ده اية في القرآن. اهو دول اللي النبي قال ان هلاك الامة فيهم. دول اللي النبي قال ان هلاك الامة هيك يكون بسببهم منهج القرآن هو القراءة. والتدبر والعلم والعمل. لمن اراد النجاة - [00:26:48](#)

انما ان الامة في يوم من الايام تترك كتاب ربها وتترك العمل بكتاب ربها هي دي الهلكة. والله اهي هي دي الهلكة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدًا - [00:27:08](#)
كتاب الله وسنتي. كتاب فيه الهدى. فيه رشاد. فيه شفاء لما في القلوب وفي النفوس. فما اعظمنا في هذه الاوقات عباد الله ان نجدد العهد مع الله عز وجل. وسامحوني ونتوب الى الله. ونتوب الى الله من - [00:27:28](#)

مسيرنا في هذه السنوات في حق كتاب ربنا عز وجل. نتوب الى الله عز وجل من تقصيرنا في العمل بكتاب الله عز وجل. والله لو الطبيب تمسك بالكتاب علما وعملا من صالح الحال. لو ظابط الشرطة ارتبط بالقرآن واحل الحلال - [00:27:48](#)

الحرام لان صالح الحال. ولو ان الشعوب ارتبطت بالقرآن والسنة علما وعملا لانصلح الحال. والقضاة لو ارتبطوا بالقرآن السنة للصلح الحال. والصناعي يسمكري العربيات لو في ورشته. راعى الله عز وجل. وتمسك بالكتاب لانصلح الحال - [00:28:08](#)

كلها لو ارتبطت بالقرآن والقرآن والسنة علما وعملا لانصلح الحال. مشكلتنا يوم ما بعدنا عن كتاب ربنا عز وجل مشكلة الامة يوم ما بعدت عن كتاب ربنا عز وجل. ولو انها عادت مرة ثانية للقرآن علما وعملا والله سيتغير الحال - [00:28:28](#)

باذن الله عز وجل يتغير الحال تماما. لا تنظر الى غيرك. لا تنظر الى غيرك. انظر انت الى نفسك. انظر انظر انت الى نفسك. غير من حالك مع القرآن. غير من حالك في تعاملك مع القرآن. تكون النتيجة ان صلاح كل فرض فينا ده هو - [00:28:48](#)

عبارة عن لبنة داخل جدار. لو كل انسان مننا اهتم باللينة دي هنجد بعد ذلك الجدار ده قوي متماسك مترابط ما احوجنا فعلا الى العودة الى كتاب ربنا عز وجل. الذي هو مصدر نجاة وحياة لنا جميعا. اسأل الله - [00:29:08](#)

وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته - [00:29:28](#)

ولا مسافر الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اشف مرضانا انا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اجعلنا في هذا الشهر الكريم من عتقائك من النار. اللهم اجعلنا في هذا الشهر الكريم عتقاء - [00:29:48](#)

من النار. اللهم ارنا في هذا الشهر على الصيام والقيام وقراءة القرآن. اللهم اعنا في هذا الشهر على طاعتك اللهم اعنا في هذا الشهر على طاعتك وامن علينا بالقبول يا رب العالمين. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير - [00:30:08](#)

ويسر له كل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها - [00:30:28](#)

انت وليها ومولاها. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:30:48](#)